

شرح مسلم (27) "الإسراء برسول الله إلى السماوات وفرض

الصلوات " ح (261) للشيخ مصطفى العدوي 0202 8 72

مصطفى العدوي

قال الامام مسلم رحمه الله باب الاسراء برسول الله صلى الله عليه وسلم الى السماوات وفرض الصلوات هذا الحديث الذي سيذكر الان من طريق حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن انس من اثبت الاحاديث التي وردت في صفة - 00:00:00 والمعراج. واحد يأذن مطول نقرأ منه ما تيسر ان شاء الله تعالى. قال حدثنا شيبان ابن الروح حدسنا حماد بن سلمة تحدثنا ثابت البناني عن انس بن مالك رضي الله عنه. حماد بن سلمة - 00:00:20 ثابت البناني هو اثبت الناس في ثابت. لكن هذا السند ليس على شرط مسلم في ليس على شرط البخاري في الاصول حماد ابن سلمة عن ثابت عن انس على شرط مسلم ليس على شرط البخاري في الاصول. عن انس ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اوتيت بالبراق واهو الدابة التي ركبها النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو دابة ابيض طويل طويل فوق الحمار ودون البغل. فوق الحمار يعني ودون البغل معروف - 00:01:00 نعم. يضع حافره عند منتهى طرفه. يضع حافره عند منتهى طرفه قال فركبت حتى اتيت بيت المقدس. قال فربطته بالحلقة التي يربط به الانبياء من باب الاخذ بالاسباب اعقلها وتوكل. نعم. قال ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين. ثم خرجت - 00:01:20 الروايات الاخرى انه صلى بالانبياء عليهم الصلاة والسلام. سم خرجت فجاءني جبريل عليه السلام باناء من خمر واناء من لبن فاخترت اللبن فقال جبريل اخترت الفطرة. ثم عرج بنا الى السماء فاستفتح جبريل فقيل من انت؟ قال جبريل. قيل - 00:01:50 ومن مات قال محمد قيل وقد بعث اليه؟ قال قد بعث اليه. ففتح لنا فاذا انا بادم فرحب بي ودعا لي بخير سم عرج بنا الى السماء الثانية فاستفتح جبريل عليه السلام قيل من انت؟ قال جبريل قيل - 00:02:10 من معك قال محمد قيل وقد بعث اليهم قال قد بعث اليه. ففتح لنا فيه شيء فقط من القراءة يا جماعة؟ لا. فاذا انا بابني الخال عيسى ابن مريم ويحيى ابن زكريا صلوات الله وسلامه عليهما - 00:02:30 هنا من الاشياء التي يشار اليها في ابواب التوحيد. اذا قيل عيادا بالله لكن ما احكي فقط قول النصارى اذا قيل قالوا ان عيسى هو الله فيبقى يحيى ابن خالة الله هو اللي - 00:02:50 انضم كيف يوصفونه زكريا يكون زوج خالة الله من نزام لله حينئذ سيكون له خالة وله زوجة خالة وله ام فلذلك اشتبهت الامور دي على النصارى في في هذا من البلاد في بلاد اوروبا الكافرة وجعلوا اجتماعات تقام من اجل مسلا هل يسمى زكريا زوج خالة الله؟ او - 00:03:10 اه يعني ضلوا ضلالا بعيدا. قال قال في ففتح لنا فاذا انا بابنه الخال عيسى ابن مريم ويحيى ابن زكريا صلوات الله عليهما. فرحا ودعا ولي بخير. ثم عرج بي - 00:03:40 الى السماء الثالثة يعني يقول لك فيها ادم الثانية فيها يحيى وزكريا. تفتح جبريل فقيل من انت؟ قال جبريل. قيل ومن معك؟ قال قال محمد قيل صلى الله عليه وسلم قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بيوسف صلى الله عليه وسلم اذا هو - 00:04:00 وقد اعطي شطر الحسن نصف الجمال. فرحب ودعا لي بخير. ثم ارجى بنا الى السماء الرابعة فاستفتح جبريل عليه السلام قيل من

هذا؟ قال جبريل قيل ومن معك؟ قال محمد صلى الله عليه وسلم قال وقد بعث اليه؟ قال قد بعث الي ففتح فاذا انا بادريس -

[00:04:20](#)

فرحب ودعى لي بخير قال الله عز وجل ورفعناهم مكانا عليا. سم عرج بنا الى السماء الخامسة فاستفتح جبريل ولي لقيل من هذا؟

قال جبريل قيل من معك؟ قال محمد. قيل وقد بعث اليه؟ قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا ان بهارون - [00:04:40](#)

يعني في السماء الخامسة فرحب ودعا لي بخير ثم اجدى بنا الى السماء السادسة فاستفتح جبريل عليه السلام قيل من هذا؟ قال

جبريل قيل ومن معك؟ قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد بعث لي قال لقد بعث لي ففتح لنا فاذا انا بموسى فرحب ودعا لي

بخير. في رواية اخرى - [00:05:00](#)

قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح. اما ادم فقال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم اورج بنا الى السماء السابعة فاستفتح

جبريل فقيل من هذا؟ قال جبريل قيل ومن معك؟ قال محمد صلى الله عليه وسلم. وقيل وقد بعث اليه قال قد بعث - [00:05:20](#)

ففتح لنا فاذا انا بابراهيم عليه صلى الله عليه وسلم مسندا ظهره الى البيت المعمور. واذا هو يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا

يعودون اليه. ثم ذهب به الى سدره المنتهى. قد يقول قائل كيف - [00:05:40](#)

النبي صلى بابراهيم في المسجد الاقصى وبعدها رآه في السماء السابعة مسند ظهره الى البيت المعمور. فنقول والله على كل شيء

قدير هو الذي جعله هنا هو الذي جعله هناك. واذا هو كل يوم يدخله سبعون الف ملك لا يعودون اليه ثم ذوب به الى السدره المنتهى -

[00:06:00](#)

انت الروايات الاصح سدره المنتهى لماذا قيل عنها استدراج؟ لان شجرة هي شجرة سدر. والشجر السدر شجر ليس في الاصل بالشجر

الطيب. لكن كالغشيتها من امر الله ما غشيتها كما سيأتي في الحديث فاصبحت لا توصف من شدة الحزن. لماذا قيل سدره المنتهى؟

قيل ينتهي عندها - [00:06:20](#)

علم بني ادم يعني لا وقيل لا يتجاوزها احد. ينتهي عندها علم الخلائق وقيل لا يتجاوز احد ده علم الملائكة عموما ليس علم النبي ادم

علم الملائكة علم كله ينتهي الا علم الله سبحانه - [00:06:50](#)

قال ثم ذهب بي الى سدره المنتهى قال النووي قال المفسرون سمي سدره المنتهى لان علم الملائكة وينتهي اليها ولم يجاوزها احد الا

رسول الله صلى الله عليه وسلم. وحكي عن ابن مسعود انها سميت بذلك لكونها ينتهي اليها ما يهبط من فوقها - [00:07:10](#)

وما يصعد من تحتها من امر الله. قال ثم ذوي به الى السدره المنتهى واذا ورقها كازان الفيلة واذا ثمرها كالقلال الجمع قلة. فلما غشيتها

من امر الله ما غشي تغيرت فما احد من خلق الله يستطيع ان - [00:07:30](#)

ينعتها من حسننها. يعني افلاس شجرة سدر. قال تعالى في سورة سبأ وبدناهم بجنتيهم جنتين ذوات اكل خبط وشيء من سدر قليل.

سدر قليل. لكن هي حل بها من امر الله ما حل - [00:07:50](#)

فاصبحت لا توصف من شدة الحزن. والله اذا اراد شيئا فانما يقول له كن فيكون. قال تعالى عند سدره انتهى عندها جنة المأوى اذ

يغشى السدره ما يخشى. يعني از يخشى السدره ما يخشى يعني - [00:08:10](#)

يحل بها من امر الله ما حل؟ قال فاوحى الله الي ما اوحى ففرض علي خمسين صلاة كل يوم وليلة. فنزلت الى موسى. فقال ما فرض

ربك على امتك؟ قلت خمسين صلاة. قال - [00:08:30](#)

الى ربك فاسأله التخفيف. فان امتك لا يطيقون ذلك فاني قد بلوت بني اسرائيل وخبرتهم. قال فرجعت الى ربي فقلت يا رب على

امتي فحط عني خمسا فرجعت الى موسى فقلت حط عني خمسا قال ان امتك لا يطيقون ذلك فارجع الى ربك فاسألوا التخفيف -

[00:08:50](#)

جزى الله النبي موسى عنا خيرا وجزى الله النبي محمدا عنا خيرا. قال فلم ازل ارجع بين ربي تبارك وتعالى وبين موسى عليه السلام

حتى قال يا محمد انهن خمس صلوات كل يوم وليلة لكل صلاة عشر عشرات فذلك خمسون. ومن - [00:09:10](#)

اما بالسيئة فلم يعملها كتبت له حسنة فان عملها وكتبت له عشرا. وان هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فان عملها كتبت

سيئة واحدة فنزلت حتى انتهيت الى موسى فاخبرته قال ارجع الى ربك فاسأله التخفيف. بعد الخمسة - 00:09:30
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقلت قد رجعت الى ربي حتى استحييت منه. عليه الصلاة والسلام هذا وللحديث طرق اخرى
سنتكلم عليها غدا ان شاء الله تعالى. نعم - 00:09:50

وضع الانبياء سيأتي الحديث عن هذا اختلافات في تسمية الانبياء هي رواية محمد بن سلمة المعتمدة في هذا. اما رواية شريك ابن
عبدالله التي قدم فيها واخر وزاده ونقص واخرجها البخاري. وفيها - 00:10:10
اه خمسة عشر خطأ في البخاري في رواية شريك من اشدها قوله ثم دنا الجبار ومنها الاختلاف في مقامات الانبياء. في هذا الحديث
حماد احفظ ادم في الاولى. يحيى زكريا في الثانية يوسف في الثالثة ادريس في الرابعة هارون في الخامسة موسى في السادسة
ابراهيم - 00:10:30

في السابعة مسند الظهر الى البيت المعمور. يدل على تفاضل بين الانبياء. لا يلزم التفاضل بين الانبياء لا يلزم ذلك التفاضل فان عيسى
من اولي العزم من الرسل وفوقه يوسف. عليه السلام - 00:11:00